

الكعبة وقريش فوق الجبال، فمنهم مَنْ يطلب الأمان ومنهم من قد آمن، فلَمَّا أذِن وقال: أشهد أنّ محمّداً رسول الله، قالت جويرية بنت أبي جهل: لقد أكرم الله أبي حين لم يشهد نهيق بلال فوق الكعبة. وقيل: إنّها قالت: لقد رفع الله ذكر محمّد، وأما نحن فسنصلّي ولكنا لا نحبّ مَنْ قتل الأحبّة. وقال خالد بن أسد، أخو عثمان بن أسد: لقد أكرم الله أبي فلم يرَ هذا اليوم. وقال الحارث بن هشام: ليتني متّ قبل هذا اليوم. وقال جماعة نحو هذا القول. ثمّ أسلموا وحسن إسلامهم ورضي الله عنهم.

\* \* \*